المندوبية السامية للتخطيط
HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

تطور سلوك المغاربة تجاه جائحة كوفيد-19

المرحلة الثانية من البحث حول تأثير فيروس كورونا على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي للأسر

المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

تنشر المندوبية السامية للتخطيط، من خلال هذه المذكرة، نتائج الفصل المتعلق بسلوك المغاربة لمواجهة جائحة « كوفيد-19 »، وهو أحد المحاور الأربع التي يغطيها المرور الثاني من البحث حول آثار هذه الجائحة على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية للسكان. فالهدف الرئيسي لهذا البحث، الذي أجرته المندوبية السامية للتخطيط خلال الفترة الممتدة من 15 إلى 24 من شهر يونيو لدى عينة تمثيلية تضم 2 169 أسرة، هو مقاربة تطور السلوك الاجتماعي والاقتصادي والوقائي في ظل جائحة كوفيد-19 وتقييم آثار هذه الأزمة الصحية على مختلف شرائح السكان المغاربة من حيث الولوج إلى التعليم والعلاجات الصحية والشغل والدخل.

تطور السلوك الوقائي

يتوفر أغلب المغاربة على أقنعة واقية في حين يتوفر الثلثان على المواد المعقمة

خلال الفترة الممتدة ما بين شهري أبريل ويونيو، ارتفعت نسبة الأسر التي تتوفر على كمامات وأقنعة واقية، من 73% إلى 97% ومن 81% إلى 99% بالوسط الحضري ومن 57% إلى 93% بالوسط القروي. كما انتقلت نسبة الأسر التي تتوفر على كمية كافية منها من 33% إلى 80%.

وارتفعت كذلك نسبة الأسر التي تتوفر على مواد التعقيم من 49% إلى 68% ومن 57% إلى 76% بالوسط الحضري ومن 30% إلى 50% بالوسط القروي. خلال شهر يونيو، أصبح أكثر من نصف الأسر (53%) يتوفر على هذه المواد بكمية كافية مقابل 40% قبل شهرين.

تطور نسبة الأسر المتوفرة على مواد الوقاية بين شهري أبريل ويونيو 2020 (%)

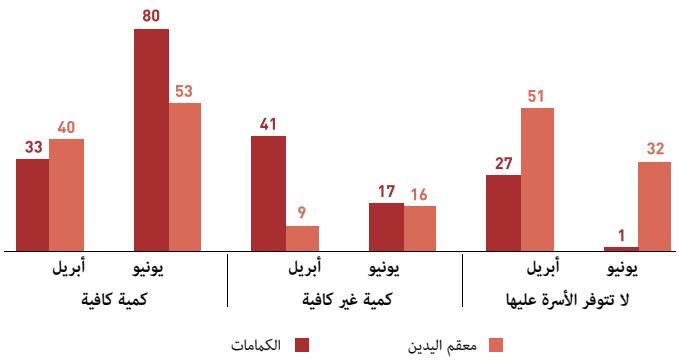

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط 2020-، البحث حول كوفيد-19، المرور الأول و الثاني

لقد بلغت نسبة الأسر التي لا تتوفر على مواد التعقيم 32% خلال شهر يونيو مقابل 51% خلال شهر أبريل. وتصل هذه النسبة إلى 47% بين الأسر القروية و 37% بين الأسر التي تعيش في سكن عشوائي و 46% بين الـ 40% من الأسر الأكثر فقرا و 43% بين الأسر التي يرأسها مستغلون فلاحيون، و 40% بين الأسر التي يرأسها حرفيون وعمال غير مؤهلين.

إجماع الأسر على مواصلة الالتزام بالإجراءات الاحترازية لحماية نفسها من فيروس كوفيد- 19 بعد رفع الحجر الصحي

بعد رفع الحجر الصحي، ستواصل 95.1% من الأسر العمل بالإجراءات الاحترازية لحماية نفسها من فيروس كوفيد-19. وتشمل هذه الإجراءات غسل اليدين، بانتظام، بالصابون بالنسبة لـ 87% من الأسر، وارتداء الأقنعة الواقية أو الكمامات بالنسبة لـ 78%، وتجنب المصافحة باليد وتبادل التحيات الجسدية بالنسبة لـ 47%، واحترام مسافة الأمان مع الآخرين، عند الخروج، بالنسبة لـ 31%، والتعقيم، بانتظام، للأسطح والأشياء الملامسة لليدين والتي من المحتمل تعرضها للتلوث بالفيروس بالنسبة لـ 27% وتفادي نقاط البيع المكتظة 25%. كما سيتم اتخاذ احتياطات أخرى، كتجنب الخروج إلا في حالة الضرورة القصوى بالنسبة لـ 20% من الأسر، أو تجنب لمس الأشياء والأسطح بالأماكن العمومية بالنسبة لـ 13%.

الممارسات الوقائية للحماية من فيروس كوفيد-19 خلال فترة ما بعد الحجر الصحي (%)

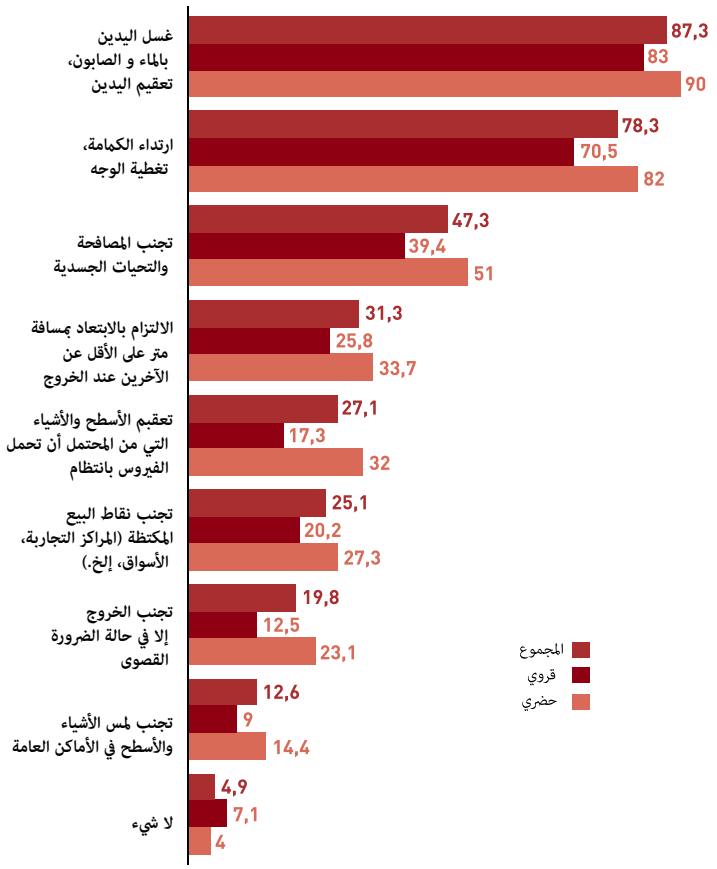

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط 2020-، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

وبالمقابل، صرحت 4.9% من الأسر أي 414 ألف فرد، أنها لن تتخذ أي إجراء وقائي، 7.1% في الوسط القروي و4% في الوسط الحضري. وينتمي نصفهم تقريبًا (48%) إلى ال 40% من الأسر الأكثر فقرا، في حين ينتمي 20% منهم إلى الأسر التي يسيرها شخص غير نشيط، و17.2% منهم إلى الأسر التي يسيرها عامل و15% منهم إلى الأسر التي على رأسها مستغل فلاحي.

يتوفر أغلب المغاربة
على أقنعة واقية في
حين يتوفر الثلثان
على المواد المعقمة

68 %

97 %

تسع مغاربة من أصل عشرة يوافقون على إجراء اختبار الكشف و تلقي التلقيح

أبدى 9 مغاربة من أصل 10 (87.3%) موافقتهم على إجراء اختبار الكشف عن فيروس كوفيد-19 في حين رفض ذلك واحد من كل عشرة (10.2%) وخاصة الحضريون (11.6%) أكثر من القرويين (7%) والنساء (16.2%) أكثر من الرجال (8.7%) والمسنون (14%) أكثر من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و29 (8.3%).

ما يقرب من 2.5% من الأسر، أو 213 ألف شخص، خضع فرد منها على الأقل لاختبار الكشف عن كوفيد-19، 3.3% في الوسط الحضري و 0.8% في الوسط القروي.

استعداد الأسر لإجراء اختبار الكشف عن فيروس كوفيد-19 (%)

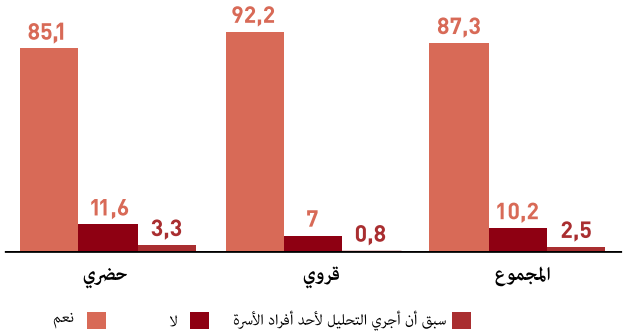

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط2020-، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

وفي حال توفر لقاح ضد فيروس كوفيد- 19، صرح مغربيان من بين كل 3 (68.6%) أنهما سيقومان بالتأكيد باستعماله (64.2%) في الوسط الحضري و 78.4% في الوسط القروي) و 20.4% من المحتمل أن يقوموا باستعماله (22.8% في الوسط الحضري و 15% في الوسط القروي). أي في المجموع، يوافق 89% من الأسر على الخضوع للتلقيح، 87% من الحضريين و 93.4% من القرويين.

وبالمقابل ترفض أسرة واحدة من بين كل عشرة أسر (11%) عملية التلقيح، 13% في الوسط الحضري مقابل 6.6% في الوسط القروي. وتصل هذه النسبة إلى 15% بين الأسر التي تسيرها امرأة مقابل 10.1% بين الأسر التي يسيرها رجل وإلى 15.5% بين ال20% من الأسر الأكثر غنى مقابل 8.4% بين ال20% من الأسر الأقل ثراءً و 17.3% بين الأطر العليا مقابل 7% بين العمال.

استعداد الأسر لتلقي التلقيح ضد وباء كوفيد-19 (%)

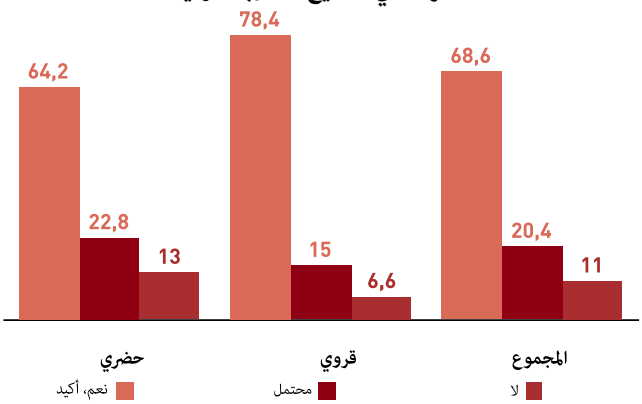

المصدر : المندوبية السامية للتخطيط2020-، البحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

انتشار كوفيد-19: خلال شهر يونيو، أسرة واحدة من أصل عشرة، أصيب أحد أقْرِبَائها أو شخص ينتمي لمحيطها بوباء كوفيد-19

لا يتعلق الأمر هنا بتقدير مدى انتشار الوباء، بل بالأحرى مقاربة مدى قرب الأسر من وباء كوفيد- 19 والتي تمت حسب ثلاث مستويات: الوسط العائلي للأسرة و ومعارفها والمحيط الجغرافي المباشر لها (الحي / الدوار). ففي نهاية الأسبوع الثالث من شهر يونيو، صرحت نسبة ضئيلة تمثل 2.2% من الأسر بوجود حالة مؤكدة من كوفيد- 19 ضمن وسطها العائلي وأفاد 5.4% من الأسر أنهم على علم بوجود حالة إصابة مؤكدة في محيطهم الجغرافي و 1.9% بأن شخصًا من معارفهم (أصدقاء أو زملاء) تعرض لإصابة مؤكدة.

وهكذا، يمكن الاستنتاج أن 90.5% من الأسر المغربية لم تسجل أي حالة مؤكدة ضمن وسطها العائلي أو معارفها. وهذه النسبة هي أكثر ارتفاعا في المناطق القروية (94.8%) منها في المناطق الحضرية (88.4%).

الأشخاص الذين يجب توفير حماية أكبر لهم بعد رفع الحجر الصحي

إن رفع الحجر الصحي يستوجب مواصلة التزام التدابير الوقائية كأولوية مطلقة للحماية من هذا الوباء، ولا سيما بالنسبة لكبار السن والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة. وفي هذا الصدد:

- يعتقد 47% من أرباب الأسر أن الأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة أو تنفسية يجب أن يلزموا منازلهم مع منحهم أكبر قدر من العناية، 50.2% في المناطق الحضرية و 38.8% في المناطق القروية ؛
- يرى 40% أنه يجب على المسنين مواصلة حماية أنفسهم كما في وقت الحجر الصحي والالتزام بجميع الإجراءات الوقائية، و 38% في الوسط الحضري و 44% في الوسط القروي؛
- يوافق 7% من الأسر على ضرورة بقاء الأطفال في المنزل واتخاذ المزيد من الاحتياط، 6% في الوسط الحضري و 9% في الوسط القروي.

تسع مغاربة من أصل عشرة يوافقون على إجراء اختبار الكشف و تلقي التلقيح

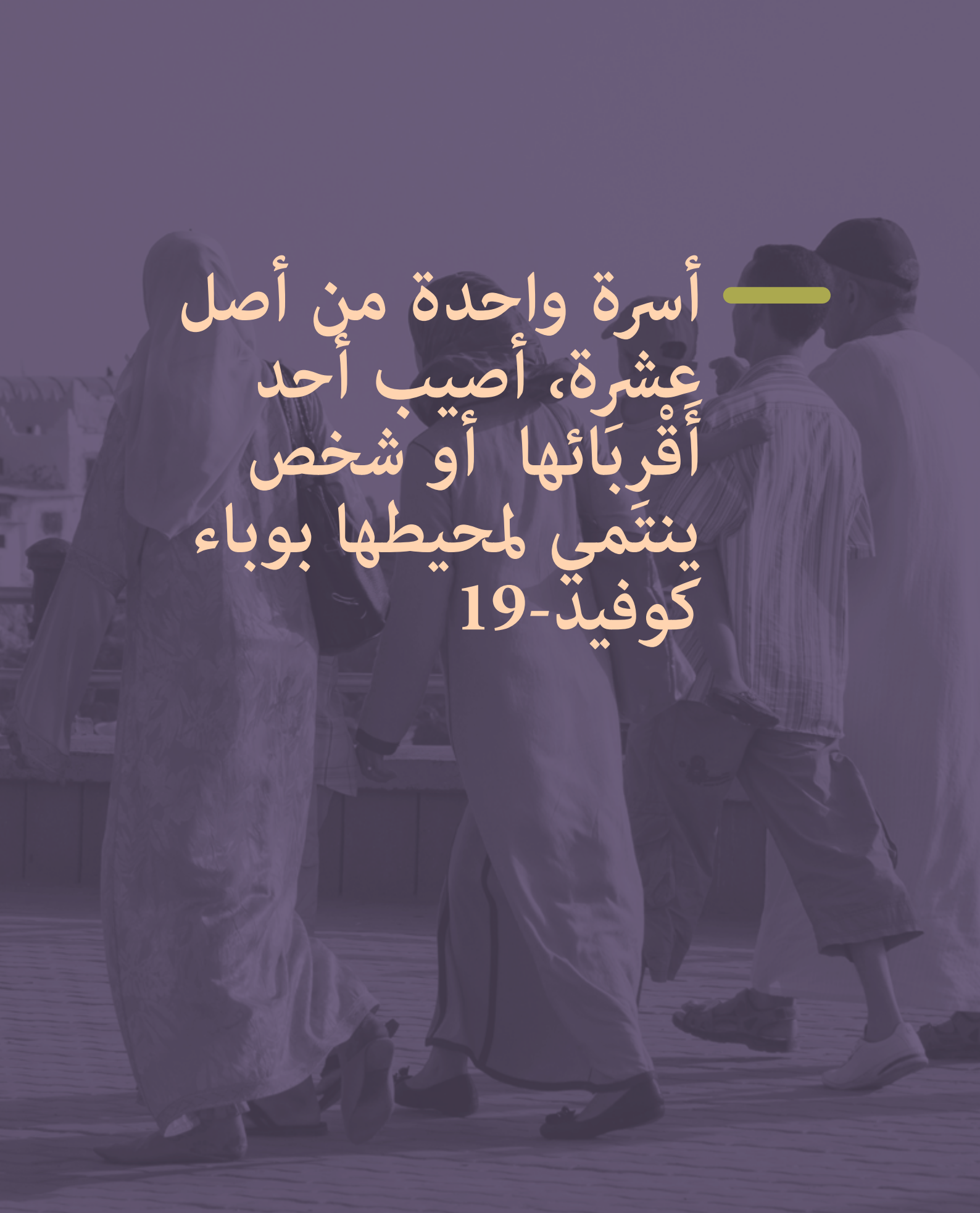

أسرة واحدة من أصل عشرة، أصيب أحد أَقْرِبَائها أو شخص ينتَمي لمحيطها بوباء كوفيد-19

تطلعات الأسر بخصوص الأنشطة الاجتماعية بعد فترة الحجر الصحي

النشاط الأول المزمع القيام به بعد رفع الحجر الصحي هو زيارة العائلة

مع اقتراب مرحلة رفع الحجر الصحي، يعتزم حوالي نصف المغاربة البالغة أعمارهم 15 سنة فما فوق (45.7%) زيارة عائلاتهم، وترتفع هذه النسبة بشكل ملحوظ، لدى النساء (57.3%) مقارنة بالرجال (33.8%)، كما ترتفع أكثر في صفوف السكان القرويين (51.8%) مقارنة بالحضريين (42.5%).

ويعتزم 8.7% من المغاربة ممارسة أنشطة ترفيهية في الهواء الطلق، 10.9% بالوسط الحضري و 4.8% بالوسط القروي. تتساوى هذه النسبة عند الرجال (8.9%) والنساء (8.6%)، وتتجه للانخفاض مع تقدم السن، حيث تنتقل من 15.2% في صفوف المراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة إلى 6.1% لدى كبار السن.

بالنسبة لـ 8% من المغاربة، يعتبر الخروج واللقاء مع الأصدقاء النشاط الأول المزمع القيام به بعد رفع الحجر الصحي، ولاسيما بالنسبة للشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 سنة (20.2%) والمراهقين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة(15.2%).

تعتبر ممارسة الأنشطة الرياضية هي أول نشاط سيتم القيام به بالنسبة لـ5.2% من المغاربة، وتصل هذه النسبة إلى 19.2% في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة.

كما يعتبر الذهاب إلى المسجد للصلاة أول نشاط يعتزم 6% من المغاربة القيام به بعد رفع حالة الطوارئ الصحية، وخاصة لدى كبار السن (15.5%) والرجال (10%).

في حين لا يعتزم 7.7% من المغاربة القيام بأي نشاط اجتماعي بعد رفع الحجر الصحي، وتبلغ هذه النسبة 12% لدى 20% من الأسر الأكثر فقرا، و11.4% في صفوف المستغلين الفلاحيين و12.2% بين العمال غير الفلاحيين.

بنية الأنشطة ذات الأولوية والمزمع القيام بها بعد رفع الحجر الصحي حسب وسط الإقامة والجنس والفئات العمرية(%)

الأنشطة الإجتماعية	وسط الإقامة		الجنس		الفئة العمرية					المجموع
	حضري	قروي	ذكور	إناث	17-15 سنة	24-18 سنة	34-25 سنة	59-35 سنة	60 سنة فما فوق	
زيارات عائلية	42.5	51.8	33.8	57.3	29.8	32	41	52.6	53.6	**45.7**
أنشطة ترفيهية في الهواء الطلق	10.9	4.8	8.9	8.6	15.2	12.2	8.9	7.4	6.1	**8.7**
لقاءات/خرجات مع الأصدقاء	7.4	9.2	11.6	4.6	15.2	20.2	9	3.5	3.4	**8**
الصلاة في المسجد	5.6	6.7	10	2.2	0	0.5	3.7	6.6	15.5	**6**
الرياضة	6.8	2.1	7.7	2.8	19.2	9.1	6.6	2.5	1.5	**5.2**
السفر داخل المغرب	4.5	1.6	3.1	3.8	5.8	4.7	4.3	2.8	2	**3.4**
العناية الشخصية	4.6	1	2.9	3.8	0	3.9	3.6	3.7	2.6	**3.4**
الذهاب إلى المقهى	3.2	2.7	6.2	0	1.1	2.8	5	2.9	1.8	**3**
أنشطة ترفيهية في أماكن مغلقة	1.3	0.3	0.5	1.4	0	2.3	1.3	0.6	0.4	**1**
تناول وجبات في الخارج	0.3	0	0.2	0.2	0	0	0.1	0.4	0	**0.2**
السفر إلى الخارج	0.2	0.1	0.2	0.1	0	0	0.2	0.2	0.1	**0.2**
أنشطة جمعوية	0	0.1	0.1	0.1	0	0	0	0.1	0	**0.1**
عدم القيام بأي شيء	7.3	8.4	7.1	8.2	8.7	5.9	8.8	8	6.9	**7.7**
أخرى	5.3	11.2	7.9	6.9	5	6.3	7.3	8.7	6.1	**7.4**
المجموع	100	100	100	100	100	100	100	100	100	**100**

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط2020-، بحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

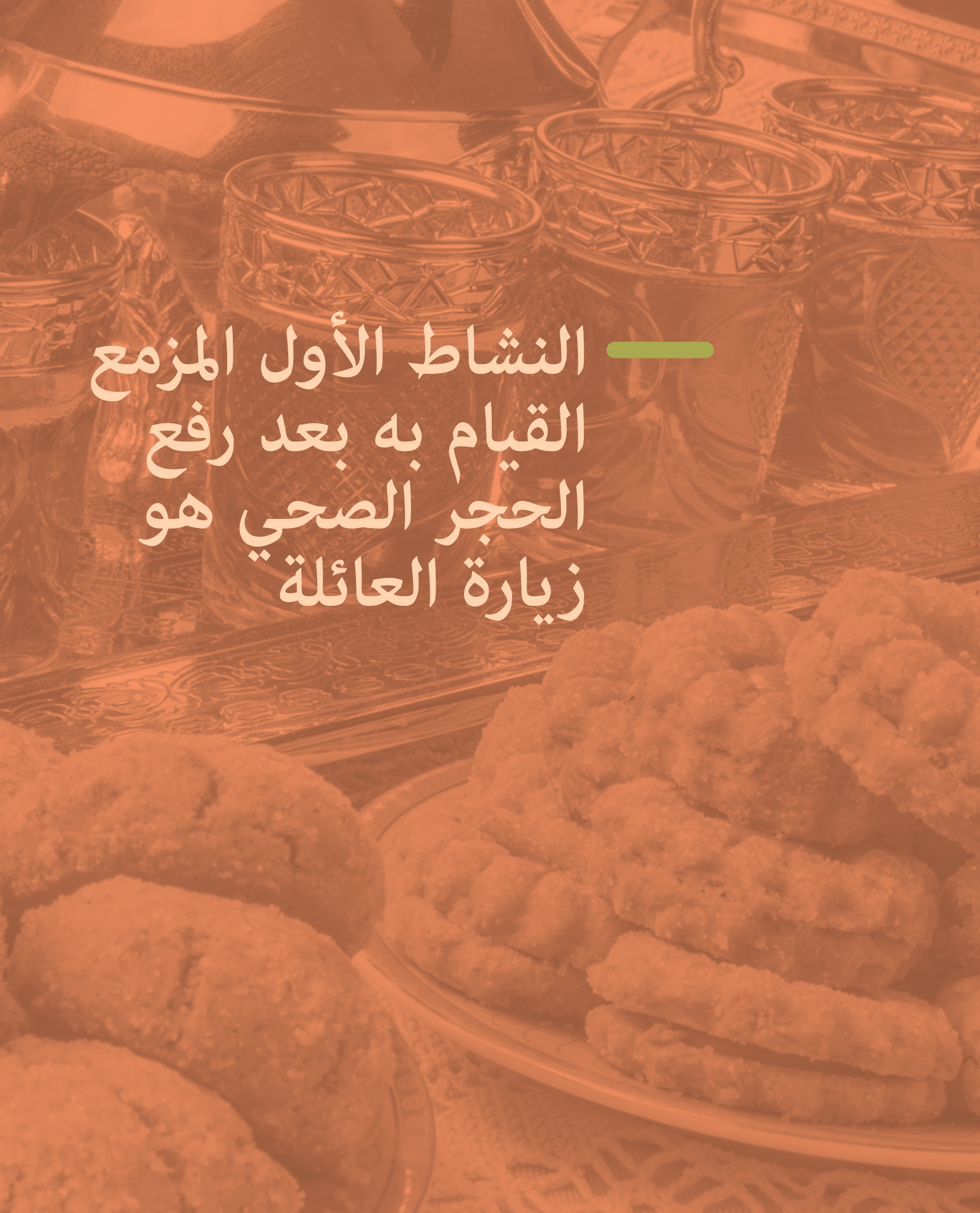

النشاط الأول المزمع القيام به بعد رفع الحجر الصحي هو زيارة العائلة

تعتزم أسرة واحدة من بين كل أربعة أسر السفر بعد رفع حالة الطوارئ الصحية، وتنوي80% منها قضاء العطلة عند العائلة كنمط للإقامة

ينوي ربع الأسر(26.1%) السفر بعد انتهاء حالة الطوارئ الصحية، وتتراوح هذه النسبة بين13.1% في صفوف ال20% من الأسر الأكثر فقرا و 45% بين الأسر الأكثر ثراء.

وتجدر الإشارة إلى أن أكثر من 7 أسر من أصل 10(71.5%) لا تعتزم السفر خلال العطلة الصيفية المقبلة، وترتفع هذه النسبة إلى 80.6% بين القرويين مقابل 67.3% بين الحضريين.

اعتزام السفر بعد الرفع الكامل لحالة الطوارئ الصحية حسب مستوى معيشة للأسرة

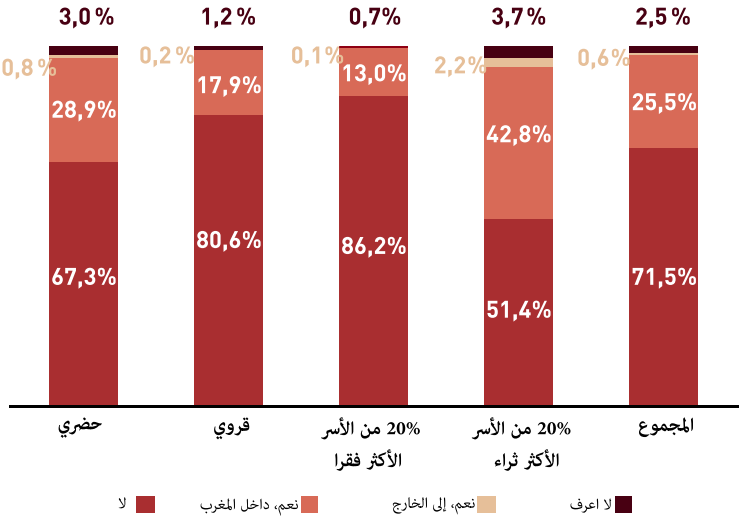

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، بحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

تعتزم غالبية الأسر التي تنوي السفر الإقامة لدى العائلة (79%). وتتمثل الخيارات المتوقعة الأخرى للإقامة في منازل الإيجار (8.2%) والمساكن الثانوية (4.1%) ومراكز الاصطياف(3.2%) والفنادق أو الإقامات الفندقية (3%).

مكان إقامة الأسر التي تنوي السفر داخل المغرب(%)

مكان قضاء العطلة	حضري	قروي	المجموع
لدى العائلة	77.4	84.1	78.9
مسكن للإيجار في ملكية خواص	7.4	11	8.2
مسكن ثانوي	5.1	0.7	4.1
مركز اصطياف	4.1	0	3.2
فندق/إقامة فندقية	3.4	1.3	3
مخيم	0.8	0.8	0.8
نزل	0	0.8	0.2
آخر	1.7	1.3	1.7

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط - 2020، بحث حول كوفيد-19، المرحلة الثانية

قلة الإمكانيات والخوف من الإصابة بالعدوى يمنع الأسر من السفر بعد رفع الحجر الصحي

بالنسبة للأسر التي لا تعتزم السفر خلال العطلة الصيفية القادمة، يكمن السبب الأول في قلة الإمكانيات بالنسبة ل 39.4% من الحالات. ويأتي عدم اعتياد أفراد الأسرة على السفر خلال العطل في المرتبة الثانية بنسبة 26.1%، 36.1% لدى القرويين و38.3% لدى ال20% الأكثر فقرا. ويشكل الخوف من الإصابة بفيروس كوفيد-19 السبب الثالث بنسبة 15.3%، 21.1% لدى الأسر الغنية و31.2% لدى الأسر التي يرأسها شخص لديه مستوى تعليمي عال.

أسباب عدم اعتزام الأسر السفر بعد الرفع الكامل لحالة الطوارئ الصحية

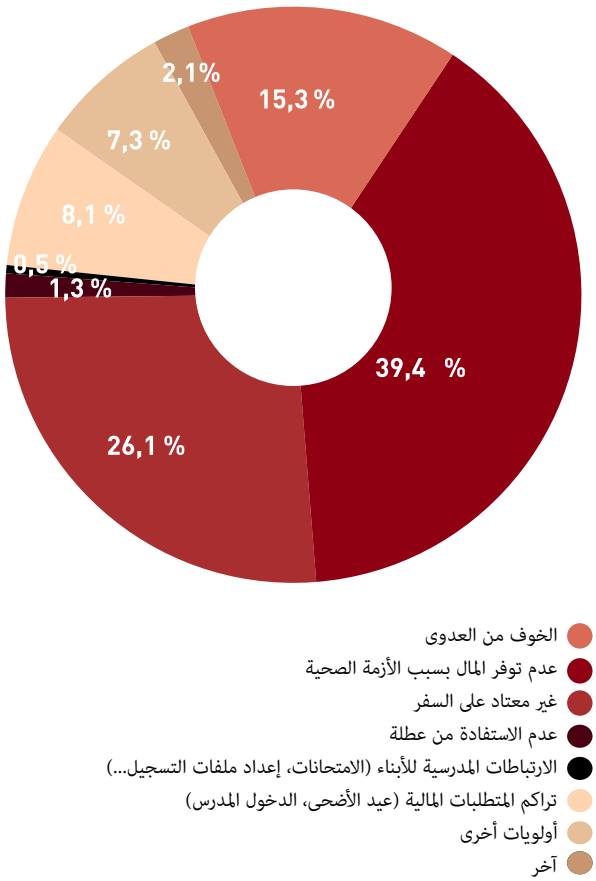

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول فيروس كورونا – المرحلة الثانية

أكثر من 7 أسر من أصل 10 (71.5%) لا تعتزم السفر خلال العطلة الصيفية المقبلة

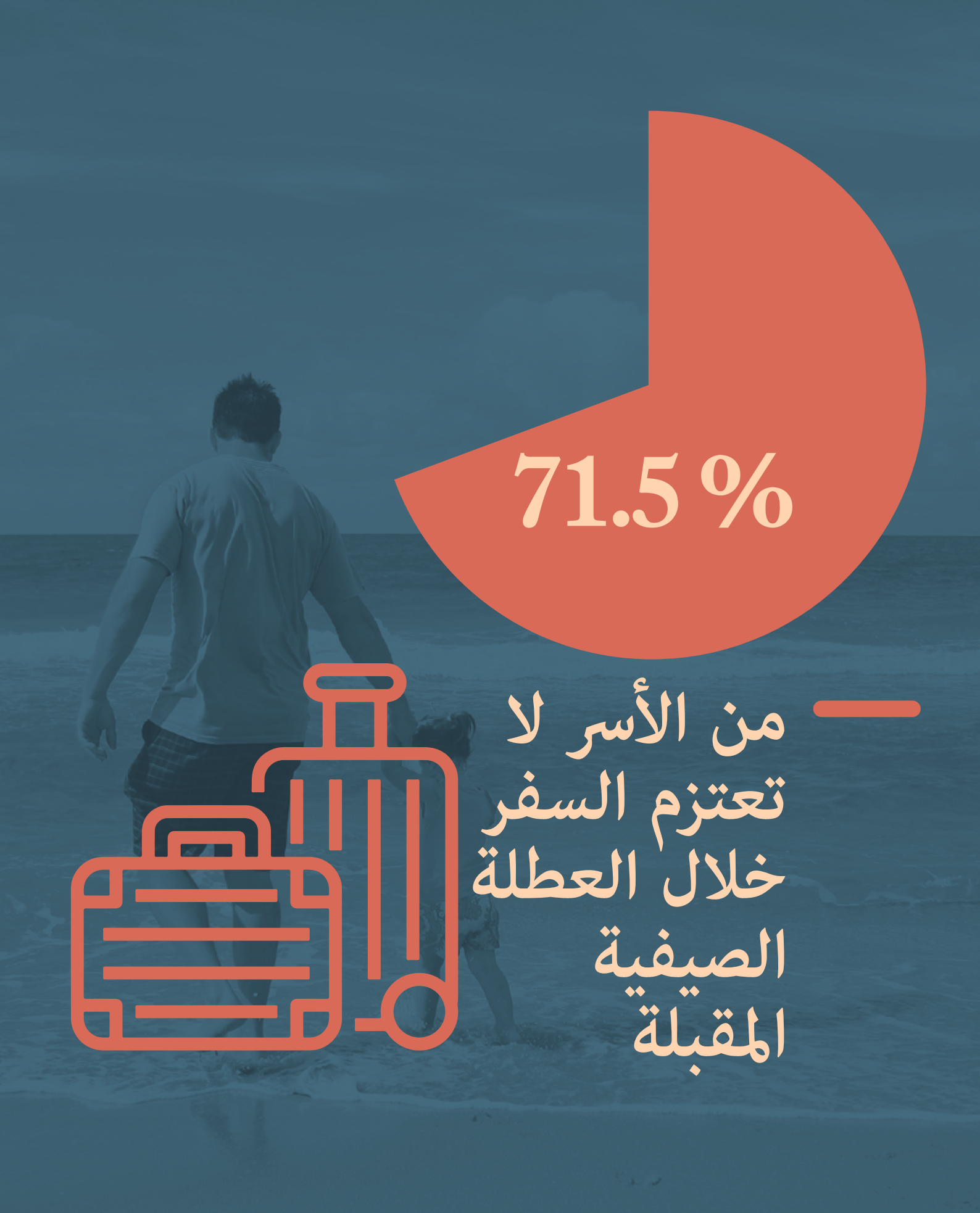
71.5 %
من الأسر لا تعتزم السفر خلال العطلة الصيفية المقبلة

التدابير التي توصي بها الأسر المغربية لإنعاش السياحة الوطنية

من أجل إعطاء دفعة جديدة للسياحة الوطنية، يقترح أرباب الأسر عدة تدابير يمكن إجمالها في تعقيم وتطهير المواقع السياحية بانتظام بالنسبة لـ 52.3% من الأسر، ومراقبة شروط الحماية والوقاية بأماكن الاصطياف (37.5%) وتعزيز إجراءات مراقبة العاملين والزبناء (34.2%)، وتوفير الكمامات والمعقمات للزبناء (32.3%)، وتقديم عروض ترويجية (30.8%)، وتقليص عدد الزبناء (25.5%) وتقوية التواصل من أجل استعادة ثقة الزبناء (18%).

التدابير التي توصي بها الأسر المغربية لإنعاش السياحة الوطنية (%)

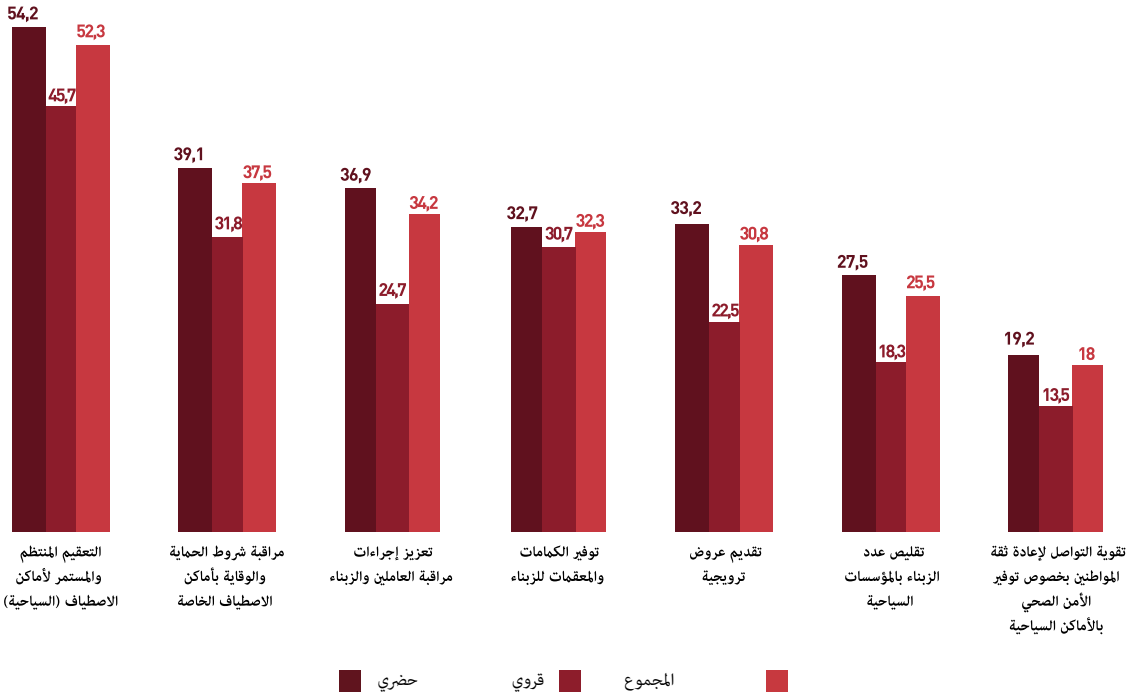

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط 2020، البحث حول فيروس كورونا – المرحلة الثانية

تتوقع أسرة واحدة من بين حوالي عشرين أسرة أن تقوم بتغيير مسكنها للتقليل من خطر العدوى أو لكي تعيش بشكل أفضل ظروف أزمة صحية محتملة أخرى

لا ينوي 96.4% من أرباب الأسر (95.1% في المجال الحضري و 99.3% في المجال القروي) تغيير منازلهم لتقليل مخاطر العدوى أو لتحسين ظروف عيشهم في حالة حدوث أزمة صحية محتملة. ومن ناحية أخرى، ومن بين 3.6% من الأسر التي تنوي القيام بمثل هذا التغيير، فإن 1.2% سيختارون سكنا مستقلا، و1.1% سكنا في مكان بعيد عن وسط المدينة، و0.7% سكنا مع مساحة خضراء و 0.6% سكنا أوسع.

ما يقرب من نصف الأسر واثقون في قدرة السلطات العمومية على رفع الحجر الصحي عن البلاد بشكل آمن ومرض

تتفاوت ثقة الأسر في قدرة السلطات العمومية على النجاح في رفع الحجر الصحي باختلاف مجالات التدخل:

- **عودة العمال إلى أماكن عملهم:** 55% من الأسر واثقون تمامًا، و 27.5% واثقون قليلا و 4.8% غير واثقين على الإطلاق.
- **مساعدة القطاعات الاقتصادية الأكثر تضررا:** 45.8% واثقون تماما، 30.2% واثقون قليلا و7.5% غير واثقين على الإطلاق.
- **التحكم في تطبيق تدابير الوقاية في الأماكن العامة (المطاعم، المقاهي، الأسواق،... إلخ):** 50.3% واثقون تمامًا، 28.9% واثقون قليلا و10.6% غير واثقين على الإطلاق.
- **ظروف اجتياز الامتحانات المدرسية:** 54.4% واثقون تماما، 21.8% واثقون قليلا و3.7% غير واثقين على الإطلاق.
- **تنظيم النقل العمومي:** 45.4% واثقون تمامًا، 32.3% واثقون قليلا و12.4% غير واثقين على الإطلاق.

المندوبيـة السـامية للتخطيـط

إيلو 3-31،سـكتور 16،حـي الرياض،
ص.ب. 178، 10001 الربـاط، المغـرب
+212(0)5 37 57 69 00
contact@hcp.ma
statguichet@hcp.ma

W W W . H C P . M A